

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التعسفية يستخدمها أعضاء مجموعة اجتماعية للعمل معًا والتواصل وتعريف أنفسهم. الوظيفة الرئيسية للغة هي كوسيلة للتواصل بين البشر. اللغة كأداة وسيطة بين أفراد المجتمع في مجموعة ووسيلة للتفاعل بشكل فردي أو في مجموعات. باختصار، معنى كلمة "لغة" هو وسيلة الاتصال.

اللغة هي أحد من الهدايا التي قدمها الله سبحانه وتعالى للبشر. تستخدم اللغة كوسيلة للتواصل في الحياة اليومية. لذلك، لا يمكن فصل اللغة عن حياة الإنسان. لكل مجموعة بشرية لغة مختلفة لا تفهمها إلا المجموعة في بعض الأحيان.

اللغة حقيقة تتطور دائمًا وفقًا لتطور حياة الإنسان باستخدام اللغة. إلى جانب تطور الحضارة الإنسانية، من الضروري أن تكون لديك لغة مفهومة من قبل جميع الناس. لذلك ولدت اللغات التي أصبحت معايير دولية، حيث استخدمت اللغة كوسيلة للتواصل. اللغات القياسية الدولية هي الإنجليزية والعربية¹.

اللغة العربية هي لغة سامية وسطى تنتمي إلى عائلة اللغات السامية وترتبط بالعبرية. اللغة العربية هي أيضًا لغة فريدة لأنها لها بنية مختلفة عن اللغات الأخرى. جنبًا إلى جنب مع تطور العصر، أصبحت اللغة العربية الآن لغة قياسية دولية.

في التعلم، تعتبر اللغة العربية مهمة جدًا أيضًا لأنها لغة القرآن باعتبارها الكتاب المقدس للمسلمين وهي أداة اتصال دولية يتطلب إتقان اللغة العربية التمكن من أربع

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2014), hal. 8

مهارات أساسية وإتقان العناصر اللغوية المهارات الأربع الرئيسية التي يجب إتقانها هي مهارات الاستماع، ومهارات الكلام، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة. العناصر اللغوية هي المفردات والطرق^٢.

المفردات هي إحدى عناصر اللغة التي يجب أن يتقنها متعلمي اللغة الأجنبية حتى يتمكنوا من اكتساب مهارات التواصل بهذه اللغة.

اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التعسفية يستخدمها أعضاء مجموعة اجتماعية للعمل معًا والتواصل وتعريف أنفسهم. الوظيفة الرئيسية للغة هي كوسيلة للتواصل بين البشر. اللغة كأداة وسيط بين أفراد المجتمع في مجموعة ووسائل التفاعل الفردي أو الجماعي. باختصار، اللغة وسيلة تواصل.

اللغة العربية هي آلة التفاعل الاجتماعي أو آلة الاتصال الاجتماعي. اللغة العربية هي أحد من اللغة مستعملة للاتصال. تبوأ اللغة العربية على اللغة الأجنبية وادخال في منهج التعليم. التعليم هو عملية التفاعل بين المعلم و الطلاب و منبع التعليم لإجتراح المقصد. تعليم اللغة العربية هو عملية تشكيل العادة في تعليم اللغة، في تعليم اللغة العربية هناك ثلاثة مصطلحات يجب أن تكون معروفة و مفهومة و متعلمة التعريف و فقرته يعني التقريب و الطريقة و تقنية. في هذه الحالة، الطريقة هي مفتاح الثلاثة السابقة.

الطريقة هي كيفية المنتظم التي استخدمت للقيام بعمل من أجل تحقيق المطلوب. طريقة التعلمية هي كيفية العمل نظام لتسهيل تنفيذ التعليم. بحيث يمكن تحقيق أهداف الكفاءة والتعليم^٣.

² Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2004), hal. 149

³ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Jogjakarta: DIVA Pers, 2013), hlm.69

الطريقة هي عبارة عن خطة شاملة لتقديم اللغة بشكل منهجي بناءً على نهج محدد. الطريقة هي عملية فنية غالبًا ما تحصد الاختلافات وغالبًا ما تولد العديد من وجهات النظر. لذلك، ليس من المستغرب أنه في النهاية كان هناك الكثير من طرق التدريس في مجال التعليم. تتأثر هذه الاختلافات بعدة عوامل، بما في ذلك الاختلافات في وجهات نظر خبراء التعليم حول المناهج التعليمية. طريقة التعلم هي طريقة منهجية للعمل لتسهيل تنفيذ التعلم، بحيث يمكن تحقيق الكفاءات وأهداف التعلم.

طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة من الطلاب في عملية التعليم. يشار إليها أيضًا على طريقة تعبر عن المهارات النفسية الحركية للطلاب. هذه الطريقة قادرة على زيادة حماس الطلاب في حفظ المفردات العربية أيضًا. لأن الطلاب يشاركون بنشاط في تطبيق هذه الطريقة التي تجعل الطلاب على اتصال مباشر بالمفردات التي ذكرها المعلم.⁴ على رأي ريتشارد، أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة لتعليم اللغة تستخدم تعاون الكلام والإيماءات وهي محاولة للعمل على اللغة من خلال نشاط حركي. وفقًا لما ذكره تارينجان، فكر في أنه في طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، يتم الحصول على الفهم الكامل والذاكرة بشكل جيد من خلال حركات جسم الطلاب في الإجابة أو الاستجابة للأوامر المعطاة.⁵

الوسيلة هي واسطة أو أداة تستخدم لنقل الرسائل من المرسل إلى مستلم الرسالة، بهدف زيادة فهم مستلم الرسالة. يتم تعريف وسيلة التعلم على نطاق واسع على أنها أي شخص أو مادة أو حدث يوفر فرصًا للطلاب لاكتساب المعرفة والمهارات والمواقف. بالمعنى الضيق، فإن المقصود بوسيلة التعلم هو أداة غير شخصية (وليست بشرية) يستخدمها المعلمون الذين يلعبون دورًا في عملية التدريس والتعلم لتحقيق الأهداف.

⁴ Fitria Febriantia Putri, *Keefektifan Penggunaan Metode TPR (Total Physical Response) dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara dan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTS Al Anwar Sarang Rembang*, (Makalah Skripsi Universitas Negeri Semarang, 10 Juli 2019), hlm. 4

⁵ Yuli Astutik dan Choirun Nisak Aulina, *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, V.17, Nomor 2, Oktober 2017, hlm 196-207

وبالتالي، يميل هذا الفهم إلى افتراض أن الوسائل هي أدوات رسومية أو إلكترونية لالتقاط المعلومات المرئية أو اللفظية وإعادة تنظيمها.

تعد وسائل الإعلام التعليمية مهمة جدًا للطلاب، خاصة في المدارس الابتدائية. هذا لأن وسائل التعلم يمكن أن تخلق ظروف تعلم حقيقية. باستخدام وسائل التعلم، يمكن تحويل الرسائل المجردة إلى رسائل يمكن للطلاب استيعابها. على سبيل المثال، ينقل المعلم رسالة حول كيفية قراءة المسح الضوئي. عندما يشرح المعلم فقط، سيجد الطلاب صعوبة في فهم تقنية قراءة المسح. ولكن عندما يستخدم المعلم المجالات أو الكتب أو الصحف كوسائل ويظهر بشكل مباشر كيفية القراءة وتقنيات المسح الضوئي، فإن الطلاب سيقبلون بسهولة الرسالة التي ينقلها المعلم. تعد وسائل YouTube إحدى الوسائل المتعددة المتاحة.

يعد وسيلة YouTube موقعًا شائعًا لمشاركة مقاطع الفيديو حيث يمكن للمستخدمين تحميل مقاطع الفيديو ومشاهدتها ومشاركتها مجانًا. عموماً أشرطة الفيديو على موقع يوتيوب هي مقاطع موسيقية (مقاطع فيديو)، وأفلام، وتلفزيون، ومقاطع فيديو صنعها مستخدموها. ولا يدرك الكثير من الناس أن YouTube يمتلك بالفعل إمكانات محرك بحث قوية جدًا، لأن يمكنك العثور على مقاطع الفيديو بطرق مختلفة بسهولة. تم إطلاق موقع YouTube رسميًا في ديسمبر ٢٠٠٥، وسرعان ما أصبح شائعًا. أخيرًا اشترته Google في عام ٢٠٠٦ بقيمة ١.٦ مليون دولار، رغم أنه كان موقع YouTube غير قادر على تحقيق ربح. هذا هو المكان الذي تكون فيه رؤية Google رائعة.

من الخلفية أعلاه لتحديد مستوى فعالية طريقة ما بالطبع، هناك دور لوسائل الإعلام كوسائل للتعلم. لذلك، فإن السبب وراء إجراء المؤلف لهذا البحث هو تحديد مستوى فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة YouTube في تعلم

المفردات العربية من خلال إجراء تجربة تعليمية لطلبات الصف السابع في معهد نور الجنة المتوسطة للبنات بنجرماسين. لذلك أعطت الباحثة عنوان هذا البحث "فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة YouTube في تعليم المفردات لطلبات الصف السابع في معهد نور الجنة المتوسطة للبنات بنجرماسين".

ب. التحديد الإجرائي

لتوضيح العنوان، تقدم الباحثة تعريفات تشغيلية على النحو التالي:

١. الفعالية

الفعالية هي التأثير الناجم عن وجود نشاط معين لتحديد مدى مستوى النجاح الذي تم تحقيقه في كل إجراء يتم اتخاذه. في التعلم، تكون الفعالية نتيجة طريقة و وسيلة توفر قيمة تعليمية جيدة وهي أعلى من عدم استخدام هذه الطريقة و وسيلة. حتى الطالبات يمكنهن الحصول على درجات أعلى من KKM.

٢. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لها خطوات لتعليم اللغة العربية. التعليم الذي يتم بهذه الطريقة هو تعليم المفردات العربية واسم الإشارة. تُستخدم هذه الطريقة مع وسيلة YouTube كدعم لهذه الطريقة.

٣. وسيلة YouTube

وسيلة YouTube المستخدمة، فيديو صنعه الباحثة بنفسها. بعد ذلك، يتم تحميله على موقع يوتيوب واستخدامه كوسيلة لتعلم المفردات العربية. الفيديو الذي يتم إنشاؤه واستخدامه هو صورة فيديو واحدة وفيها صوت.

٤. تعليم المفردات

تعليم المفردات العربية هو التعليم باستخدام كتاب من معهد نور الجنة يسمى دروس اللغة العربية لزيادة معرفة الطالبات بمفرداتهن وفهمهن لمعنى

المفردات العربية في الكتاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعليم المفردات العربية هو زيادة قدرة الطالبات على حفظ المفردات العربية.

ج. أسئلة البحث

- بناءً على خلفية البحث، قامت الباحثة بصياغة عدة مشاكل كما التالي:
١. هل تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة YouTube في تعليم المفردات لطالبات الصف السابع في معهد نور الجنة المتوسطة للبنات بنجرماسين أفضل من غيرها؟
 ٢. ما هي خطوات تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة YouTube في تعليم المفردات لطالبات الصف السابع في معهد نور الجنة المتوسطة للبنات بنجرماسين؟

د. أهداف البحث

- أهداف البحث في هذا بحث يعني:
١. قياس فعالية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة YouTube في تعليم المفردات لطالبات الصف السابع في معهد نور الجنة المتوسطة للبنات بنجرماسين.
 ٢. وصف خطوات تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة YouTube في تعليم المفردات لطالبات الصف السابع في معهد نور الجنة المتوسطة للبنات بنجرماسين.

هـ. أهمية البحث

ترجو الباحثة إعطاء المنافع منها يرجى أن تكون في هذا البحث:

١. أهمية النظرية

أ) كمعلومات للمدرسين حول كيفية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية

الكاملة بوسيلة YouTube

ب) يمكن أن يوفر الدافع لمواصلة تحسين فعالية التعلم باستخدام الأساليب

والوسائل التعاونية أثناء التعلم.

٢. أهمية التطبيقية

الفوائد التي تتوقع الباحثة اتخاذها وتطبيقها هي كما يلي:

أ) للطلاب، يمكن أن يؤدي استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة

YouTube تحسين نتائج تعلم الطلاب في تعليم المفردات لطالبات الصف

السابع في معهد نور الجنة المتوسطة للبنات بنجرماسين.

ب) للمدرس، فإن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة YouTube

يمكن أن يسهل على الطلاب تعلم المواد وتعلمها بسهولة.

ج) للمدرسة، تعد نتائج البحث حول فعالية استخدام طريقة الاستجابة

الجسدية الكاملة بوسيلة YouTube مرجعاً في تحسين جودة التعليم وعمليات

التدريس والتعلم التي يقوم بها المعلمون، ويمكن للمدارس دعم المعلمين

للجمع بين استخدام المزيد أساليب ووسائل إعلام متنوعة.

د) للباحثة، تكون الباحثة قادرة على تطبيق الطريقة مع الوسيلة المناسبة في مواد

تعليمية معينة، والباحثة لديها معرفة ورؤية ثاقبة حول المواد والأساليب

والوسائل التعليمية المناسبة.

و. الدراسات السابقة

بناءً على مراجعة الأدبيات التي قامت بها الباحثة، تم العثور على بعض المؤلفات

ذات الصلة بالبحث الذي سيتم إجراؤه، بما في ذلك:

١. البحث دودي كيسوانتو للبيكالوريوس من جامعة التربية والتعليم إندونيسيا

(٢٠١٦) بعنوان: "فعالية أسلوب الاستجابة الجسدية الكاملة في تحسين إتقان

المفردات العربية لدى الطلاب: دراسة شبه تجريبية في مدرسة الإسلام الثانوية -
مؤتمر لمبانغ للصف الحادي عشر"

انطلق هذا البحث بمشكلة قلة استيعاب التلاميذ على المفردات العربية. مما يجدر بالذكر أن استيعاب المفردات في تعليم اللغات الأجنبية دوره مهم، لأن المفردات عنصر من عناصر اللغة تتصل بها المهارات الأربع أي مهارة الاستماع ومهارة التكلم ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. إضافة إلى ذلك، يرى الباحث أن هذه المشكلة مهمة عن مبحث حلها. الحل الذي يجده الباحث هو تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة لترقية مهارة التلاميذ في استيعاب المفردات العربية. عموماً، يهدف هذا البحث إلى معرفة فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة لترقية مهارة التلاميذ في استيعاب المفردات العربية. فهذا البحث يحتاج إلى استخدام مدخل البحث الكمي. أما طريقة البحث المستخدمة فهي شبه تجريبية باستخدام تصميم المجموعات الضابطة غير المتكافئة. بناء على حواصل التدريج، ينال الباحث أن قيمة ت المستخرجة أكبر من قيمة ت المأخذة من جدول ت. بناء على ذلك، يقال إن الفرضية الصفرية مردودة والفرضية الموجة مقبولة، أي استخدام طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة لترقية مهارة استيعاب المفردات العربية فعالية.

٢. البحث إلمي دوي أندراي بعنوان: "تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة (TPR) لتحسين فهم المفردات العربية لطلاب الصف السادس في مدرسة الابتدائية الهداية وحاك مالانج"

تهدف هذه الدراسة إلى (١) وصف تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكلية (TPR) في تعلم المفردات العربية لطلاب الصف السادس في مدرسة الابتدائية الهداية وحاك مالانج، و (٢) وصف زيادة فهم المفردات العربية لطلاب الصف السادس في مدرسة الابتدائية الهداية وحاك من خلال تطبيق طريقة

الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR). هذا البحث عبارة عن بحث إجرائي في الفصل الدراسي. نتائج البحث المستخدمة هي متوسط قيمة كل دورة

٣. البحث فيتريا فيبريانتك بوتري، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة ولاية سيمارانج (٢٠١٩)، بعنوان: "فعالية استخدام طريقة TPR في تعلم مهارات التحدث والكتابة باللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة الثانوية الأنوار سارنج رامبانج".

كانت المشكلة التي تمت دراستها في هذه الدراسة هي اختبار فعالية استخدام طريقة تعلم الاستجابة البدنية الكلية في مهارات التحدث والكتابة باللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة الثانوية الأنوار سارنج رامبانج في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩. أهداف هذه الدراسة هي (١) تحديد مدى فاعلية أسلوب الاستجابة النفسية الكلية في تعلم مهارات التحدث باللغة العربية لطلاب الصف السابع الأساسي في مدرسة الثانوية الأنوار سارنج رامبانج. أنور سارنج رامبانج، (٢) لتحديد مدى فاعلية أسلوب الاستجابة النفسية الشاملة في تعلم مهارات الكتابة العربية لطلاب الصف السابع الأساسي في مدرسة الأنور سارنج رامبانج.

٤. البحث ريني حرتاتي، (٢٠٢١)، بعنوان: "فعالية استخدام وسائل Youtube في التعليم أثناء جائحة Covid-19 على نتائج التعلم في الصف الثالث مدرسة الابتدائية بحرول علوم بيسرونجيجور، مقاطعة ونو أيو، مقاطعة سيدوارجو".

مخرجات التعلم هذا البحث مدفوع بجائحة COVID-19 التي تتطلب التعلم عبر الإنترنت أو أن تتم عملية التعلم في المنزل. يمكن أن يكون لهذا تأثير على نتائج تعلم الطلاب. في هذه الحالة، يرى الباحث فعالية وسائط فيديو YouTube كوسيلة تعليمية عبر الإنترنت لتحسين نتائج تعلم الطلاب. يهدف هذا البحث إلى معرفة تطبيق وسائط فيديو YouTube كوسيلة تعليمية في التعلم

عبر الإنترنت التعليم في الصف الثالث مدرسة الإبتدائية بحرول علوم
بيسيرونجيجور ومعرفة فعالية تطبيق وسائط YouTube كوسيلة تعليمية في التعلم
عبر الإنترنت في الصف الثالث مدرسة الإبتدائية بحرول علوم بيسيرونجيجور.
تستخدم هذه الدراسة المنهج الكمي ، أي أن أسلوب البحث يستخدم التحليل
الإحصائي والبيانات التي يتم الحصول عليها في شكل أرقام. استخدم نوع
البحث في هذا الوقت تجارب quast مع البحث وهي One - Group - Pretest
.Posttest Design

من الدراسات الأربع أعلاه، الفرق مع بحثي هو. فعالية الطريقة موضوع البحث
تتعاون مع وسائل الإعلام. لذلك أجريت هذه الدراسة بطريقة تجريبية مع وسائل
الإعلام لتعلم المفردات العربية بعنوان: " فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية
الكاملة بوسيلة YouTube في تعليم المفردات لطالبات الصف السابع في معهد نور الجنة
المتوسطة للبنات بنجرماسين".

ز. فرضية البحث

فرضية البديلة (Ha) : طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة YouTube فعالة
في تعليم المفردات لطالبات الصف السابع في معهد نور
الجنة المتوسطة للبنات بنجرماسين.

فرضية صفرية (H0) : طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة YouTube
ليست فعالة في تعليم المفردات لطالبات الصف السابع
في معهد نور الجنة المتوسطة للبنات بنجرماسين.

ح. هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظماً، قسمته الباحثة إلى ثلاثة أبواب، ولكل باب
مباحث خاصة مرتبطة بعضها بعضاً، فهي مايلي :

الباب الأول عبارة عن مقدمة تحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة، فرضية البحث، و هيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري على تعريف الفعالية، طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، وسائل التعليمية، و تعليم المفردات.

الباب الثالث منهج البحث من نوع ومدخل البحث، مواقع البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع، تصوير البيانات التي حصلت عليها الباحثة في الميدان، يشتمل على تحليل البيانات وتحليلها يحتوى على لحمة عن الميدان البحث، تقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس، يعمل ليجيب اسئلة البحث وتشتمل الخلاصة في هذا البحث، يشتمل على الخاتمة يحتوى على خلاصة البحث وتوصيات البحث.